

## أثر استراتيجية قائمة على التفكير الجانبي في التحصيل الادبي عند طالبات الصف الخامس الادبي



م.م. اسراء عدنان عبد الله

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الدائرة الادارية والمالية

Corresponding author : [asoatheer83@gmail.com](mailto:asoatheer83@gmail.com)

<https://orcid.org/0009-0008-2410-4943>

تاريخ استلام البحث : 2024/12/11

تاريخ قبول النشر : 2025/5/6 - تاريخ النشر 2025/9/28

FA/202509/29A/04/648



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

### مخلص البحث :

يهدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية قائمة على التفكير الجانبي في تحصيل الادبي لدى طالبات الخامس اعدادي وبلغت عينة البحث من (31) طالبة للمجموعة التجريبية التي تدرس مادة الادب والتي تمثلها شعبة (ب) و(31) طالبة للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية والتي تمثلها شعبة (أ) ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي واختبارا بعديا وقد اجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث من المتغيرات الاتية: العمر الزمني، درجات الطالبات في مادة الادب للفصل الدراسي الاول، التحصيل الدراسي للوالدين، ومن ثم قامت الباحثة بأعداد الخطط التدريسية للموضوعات الداخلة ضمن التجربة، واطهرت النتيجة تفوق استراتيجية التفكير الجانبي على الطريقة الاعتيادية في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة اوصت التأكيد على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس. وامتدادا لهذا البحث اقترحت الباحثة اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى في فروع اللغة العربية

**الكلمات المفتاحية:** أثر، التفكير الجانبي، التحصيل ، صف الخامس الاعدادي

## **The Effect of a Lateral Thinking-Based Strategy on Literary Achievement in Fifth-Grade Literary Branch Female Students**

**Asst. Inst. Israa Adnan Abdullah**

**Ministry of Higher Education and Scientific Research /**

**Administrative and Financial Directorate**

**Corresponding author : [asoatheer83@gmail.com](mailto:asoatheer83@gmail.com)**

**<https://orcid.org/0009-0008-2410-4943>**

**Date of research submission :11/12/2024**

**Date of publication acceptance : 6/5/2025**

**Date of publication :28/9/2025**

**FA/202509/29A/04/648**



**[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournall.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright)**

**<https://alfatehjournall.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>**

**<https://alfatehjournall.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>**

---

### **Abstract**

This research aims to determine the The Effect of a Lateral Thinking-Based Strategy on Literary Achievement in Fifth-Grade Literary branch female students. The research sample consisted of 31 Students in the experimental group, who studied literature using the lateral thinking strategy, represented by section (B), and (31) students in the control group, who studied the same subject using the traditional method, represented by section (A).

To achieve the research objective, the researcher adopted a quasi-experimental design with partial control and a post-test. Equivalence between the two research groups was ensured concerning the following variables: chronological age, students' first-semester grades in the subject of literature, and parents' academic achievement. The researcher then prepared teaching plans for the material included in the experiment.

The results indicated the superiority of the lateral thinking strategy over the traditional method. Based on these findings, the researcher recommended emphasizing the use of modern

teaching strategies. Furthermore, as an extension of this study, the researcher suggested conducting similar studies in different educational grades and stages as well as other branches of the Arabic language.

**Keywords:** Impact, Lateral Thinking, Performance, Twelfth Grade

#### -المبحث الاول:

##### أولاً: مشكلة البحث

يسعى المهتمون بدراسة الواقع التربوي للغتنا العربية الى اسعاد المتعلمين في بلوغهم الملكة اللغوية المتمثلة بإجادة الأداء الادبي وتنمية لذوق فيما يقرؤون من نصوص أدبية شعرا ام نثرا الا ان الملاحظ ضعف متعلمينا وفي المراحل كافة من بلوغ تلك الناحية الادائية وهذا بدوره يعد ضعفا حادا وفسادا تربويا يؤثر على اللغة نفسها فضلا عن المعلم والمتعلم على حد سواء وهذا ما لمستته الباحثة عبر خبرتها المتواضعة في مجال التدريس ، وعلى الرغم من الدراسات الجادة التي حاولت تذليل تلك الصعاب وتحديد ذلك الضعف ، الا ان المشكلة لا تزال قائمة وضعف متعلميها اصبح بشكل منحدر لا يستهان به وهذا ما أكدته عدد من الدراسات (يوسف 2014) و (ناصر 2023) لذا تبدو مسوغات الدراسة في الاتي:

- 1- ان ضرورة اجراء مثل هذه الدراسة يكون بمثابة امتداد لمؤشرات سابقة مشخصة بغية الإصلاح والتعديل فضلا عن انها مساهمة متواضعة في تأشير جوانب الضعف في تحصيل مادة الادب.
- 2- قصور بعض الأساليب والاستراتيجيات المجرية في معالجة هذا الضعف .
- 3- تجريب أساليب جديدة ومستمدة من واقع اللغة قد تعين على تنمية الملكة الأدبية وتطوير تحصيل الطلبة.
- 4- ان درس مادة الادب على ما هو عليه الان ليس بالدرس الممتع.

##### ثانياً: أهمية البحث

في ظل التطور العلمي التكنولوجي تقع على التربية مسؤولية إعداد الكوادر التعليمية القادرة على مواكبة اي تقدم في شتى ميادين الحياة ، وتنمية خبرات المتعلمين وتعديلها واثارة دافعيتهم وتحفيزهم واثراء أفكارهم، واعدادهم اعدادا متوازنا في جوانب الروحية والعقلية والاجتماعية (صالح، 2016:4) وتعد اللغة وسيلة التربية والتعليم التي تفيد الفرد في أن يفهم ويفهم، و يفكر، وبها يتأثر ويؤثر في الآخرين ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم ، أما بالنسبة للمجتمع فاللغة هي مستودع لتراثه والرابطة الذي تربط افراده وتوحد كلمتهم ، ويجتمع بينهم فكراً ، وفي الحجر الذي تعبر عليه الاجيال من الماضي الى الحاضر والمستقبل واذا كانت اللغة هذه الاهمية فإن اللغة العربية فوق ذلك انطلاقة من كونها أقدم اللغات الحية على وجه الارض واصبحت احدى اللغات العالمية الست المعتمدة في هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها .(الحلاق ،2010: 21) وتشبه اللغة العربية بكائن حي

كل جانب منه يؤثر في الجوانب الاخر ، فهي تضم عدة فروع ترتبط مع بعضها البعض ارتباطاً محكماً لتمثل وحدة متماسكة الجوانب، وكل في فيها يؤثر بالفن الآخر ويتأثر به، وكل مهارة تؤثر في مهارة اخرى وتتأثر بها (مدكور، 2007: 119) وترى الباحثة ان اهمية تكمن هذه الاستراتيجية في الربط بين خطواتها والعمليات العقلية التي يحتاجها الطالب عند مواجهة المواقف التعليمية والحياتية اليومية كاتخاذ القرار وحل المشكلات التي من شأنها ان تساعد الطالب في اتمام هذه المهام ،وان يتعامل مع ظروف الحياة بإيجابية مطلقة ومبدعة وينظر للأمور من زوايا عميقة وعلى الرغم من وجود العديد من انماط التفكير التي تم استعمالها في التعليم عن طريق المناهج الا ان هناك نمطا من التفكير اصبح في الآونة الاخير شعارا في الانظمة التربوية في العالم واصبح الزاما على المدرسة تلبية هذه التوجيهات واعداد الطالبات بحيث يمكنهن من امتلاك مهارات التفكير وممارسته في جميع مجالات حياتهن عن طريق المواد الدراسية لكونه يعزز من تعلم العمليات العقلية وبما أن مهارات التفكير لا تنمو تلقائياً ولا تكتسب عن طريق تراكم المعرفة والمعلومات فقط (قطامي وعيوف، 2008: 3)

وترى الباحثة ان التفكير الجانبي اهمية في توسيع رقعة الخيال ،والتفكير بالحلول الكثيرة، إذ ينمي العقل بالتفكير العميق ،ولأهمية التفكير الجانبي هو نمط من انماط التفكير الابداعي الذي يمكن تعلمه والتدرب عليه واستعماله من قبل الجميع، ويعد التحصيل محط اهتمام خاص وموضوع لبحوث ودراسات متعددة اذ يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس في التحصيل لما له اهمية كبيرة في حياة الطالب الاكاديمية فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي. فنجد ان بعض الجهود اتجهت نحو البحث عن المتغيرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية المرتبطة بالإنجاز في الوقت الذي اتجه الباحثون الى اجراء دراساتهم حول امكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات المرتبطة به (الشهراني، 2010: 38).

وقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادي لان خصائص هذه المرحلة تتناغم مع فلسفة التفكير الجانبي وتزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة لباقي المراحل السابقة وفي هذه المرحلة تصل الطالبات الى منطلق من النمو اللغوي اذ تتسع دائرة استعمالهم للغة اذ يفسح لهم المجال امامهم التعمق في الرؤية والخيال وتخير الالفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب وترتيب الافكار وحسن الصياغة لذا تتطلب هذه المرحلة تعرض طالباتها الى ممارسات تثير لديهم روح التفكير وانشطة تبعث روح الحيوية كما يفترض في هذه المرحلة ما قبل الجامعة ان يمتلك الطالبات ثروة لغوية وخبرات والحاجة الى تدريبهم على عادة التفكير السليم وصقل مواهبهم لتمكينهم من اتقان المقروء وفهمه والاستمتاع به فيتمكن من التعبير عن احساسهم وتتوسع ثقافتهم اللغوية وينمي ذوقه الادبي بأسلوب ابداعي (ابو الضبعات، 2007: 49) وتتجلى اهمية البحث الحالي في:

1-أهمية التربية في تشكيل الشخصية الانسانية لأفراد المجتمع بنحو عام وللمتعلمين بنحو خاص من طريق النمو المتوازن جسدياً وعقلياً ونفسياً.

- 2-أهمية اللغة بوصفها سجلاً للتراث العقلي للأمم ووسيلة التعليم وتحصيل الثقافات.
- 3-أهمية اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم فضلاً عن انها ضمير الامة ورباطها المقدس.
- 4-تعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في تنمية قدرات التفكير عند المتعلمين واعدادهم للمرحلة الجامعية.

### ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث الى بيان (اثر استراتيجيات القائمة على التفكير الجانبي في تحصيل الادبي لطالبات الصف الخامس اعدادي)

### رابعاً: فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الادب على وفق استراتيجيات قائمة على التفكير الجانبي، وبين درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل الادبي.

### خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

- 1- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى .
- 2- الفصل الاول من العام الدراسي (2023-2024).
- 3- موضوعات مادة الادب المحددة في الفصل الاول، تأليف(1- الدكتور كريم عبد الحسين 6-الدكتورة سناء منير عبد الرزاق)، ط 2.

### سادساً : تحديد المصطلحات:

#### اولاً-الاثـر:

أ-لغة : "بقية الشيء والجمع آثار وأثر، واخرت في أثره أي بعده، وأثرته وتأثراته: تنبعت اثره،" (ابن منظور، 2005: 25 المجلد الاول)  
ب-اصطلاحاً:

(وولفولك، 2015): "مقدار التغيير الذي تحدثه طريقة التدريس وهو تأثير تعلم مادة سابقة في تعلم مادة جديدة" (وولفولك، 2015: 719)  
-التعريف الاجرائي للآثر: مقدار التغيير الذي يحصل عند طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الجانبي.

#### ثانياً: الاستراتيجيات : عرفها كل من:

- 1-(عطية، 2008) بأنها: "الخطوات الأساسية التي خطط لها مدرس لغرض تحقيق اهداف المنهج فيدخل فيها كل فعل او اجراء له غاية او غرض" (عطية، 2008: 30)

2-(الشمري،2009) بأنها: " خطة محكمة البناء، ومرنة التطبيق تستعمل من خلالها الامكانيات و الوسائل المتاحة" (الشمري،2009: 53)

3-(الكبيسي،2013) بأنها : "استخدام الفرد لاستراتيجيات ليتميز تفكيره بالبحث، والانطلاق بحرية في الاتجاهات وزوايا متعددة بدلا من السير في اتجاه واحد لحل المشكلة ويركز على توليد الطرق الجديدة لرؤية الاشياء" (الكبيسي،2013،100)

-تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: مجموعة الخطوات المنظمة التي تستخدمها الباحثة في تدريس مادة الادب لطالبات الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية) من اجل تغيير مستوى تفكيرهم وتقاس فاعليتها في تحصيل مادة الادب.

### ثالثا: التحصيل: عرفه كل من:

1-(الشمري،2016) بأنها : "ما يتعلمه الطالب في المدرسة من معارف متنوعة من خلال مادة دراسية تنعكس في ادائه لاختبار يوضع وفق قواعد معينة تقاس كميًا بالدرجات" (الشمري،2016،54)

2-(التميمي واخرون،2018) بأنها : "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون او بالاثنتين معا" (التميمي واخرون،2018،32)

-التعريف الاجرائي: هي المعلومات والخبرات التي يمتلكها طالبات عينة البحث مقاسة بالدرجات التي سيتحصلن عليها بعد استجابتهن عن فقرات اختبار التحصيل الذي اعد لهذا الغرض.

### رابعا: التفكير الجانبي:

أ- لغةً : " فِكر : الفَكر والفِكر: إعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه : ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكاراً والفكرة : كالفكر وقد فُكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر بمعنى . ورجل فِكِّير ، مثال فِسِّيق ، وفكِّير : كثير الفكر ؛ التَّفكر اسم التفكير . والجوهري : التفكر التأمل"

( ابن منظور ، 2004 : 2010 )

### ب- اصطلاحاً عرفه كل من:

1- (السامرائي والعاني،1990) بأنه: العملية العقلية التي تنشط عندما يواجه الإنسان مشكله ما تتطلب منه المعالجة أو اتخاذ القرار والإجابة معتمدا على خبراته السابقة ودرجة تحسسه لهذه المشكلة (السامرائي والعاني، 1990 : 5)

2- (دي بونو،2010) بأنه : "طريقة مبدعة تأملية لحل مشكلات تؤدي الى تغيير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما ،او هو طريقة اكثر ابداعية في استعمال العقل يضم مجموعة من المبادئ والمهارات والادوات النظامية والاساليب الهادفة التي تتجاوز العوائق الإدراكية بهدف كسر قيود التفكير المنطقي الخائفة" (دي بونو،2010: 8)

### ج-التعريف الاجرائي:

هو التفكير المتبنى في هذا البحث الذي سيبني على اسس الفلسفية ومنطلقاته التربوية التي وضعها مؤسسه (ادورارد دي برنو) والذي تهدف الباحثة في قياس فاعليته عند طالبات الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية).

### -الصف الخامس الادبي:

عرفته وزارة التربية بأنه:

"وتستمر المرحلة الاعدادية الثانية لمدة ثلاث سنوات ،وهي تتبع وتكمل المرحلة المتوسطة ويهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه عن قدرات الطلاب وميولهم وتمكينهم من الوصول الى مستويات اعلى من المعرفة والمهارة ، مع تنويع وتعميق بعض المجالات الفكرية والتطبيقية استعداداً لمواصلة التعليم العالي والاستعداد للحياة العلمية الانتاجية". (وزارة التربية، 2012 : 25)

### المبحث الثاني :الجوانب النظرية

#### اولا : التفكير الجانبي:

ان تعليم التفكير اصبح في الآونة الأخيرة شعارا تنادي به كل الأنظمة التربوية في العالم وبناء على نتائج الدراسات الحديثة تم اتخاذ التفكير منجها لتقدم المناهج الدراسية وتطويرها لذا اخذت تنظر الى مؤسساتها والمناهج الدراسية نظرة تأمل وترقب فلا بد من ان تعد جيلا يأخذ التفكير منهاجا وسبيلا في تقدمه وتطويرا في أسلوبه لذا ينبغي تدريب الطالب على مهاراته وتعليمه الاستراتيجيات التي تساعد على التفكير السليم المنتج (الموسوي وعلي، 2021: 11) وعلى الرغم من وجود العديد من أنماط التفكير التي تم استعمالها في التعليم عن طريق المناهج الا ان هناك نمطا من التفكير وهو التفكير الجانبي يفرض وجوده لكونه يسعى الى التغييرات الجذرية كتجديد الأفكار وتصحيح المعتقدات الخاطئة لتوليد مفاهيم ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق ويركز التفكير الجانبي على واقع الامر وليس على الامر الواقع. ويعد دي برنو من قبل الكثير الجهة العالمية الرائدة في مجال الابداع، ومبتكر أسلوب التفكير الجانبي وتعتمد أدوات التفكير الجانبي الخاصة به مباشرة على كيفية عمل الدماغ كنظام معلوماتي ذاتي التنظيم وتعددت مسميات التفكير الجانبي وفقا لوجهة نظر دي برنو والعلماء التربويين والنفسيين ومن تلك المسميات:

\*التفكير الجانبي.

\*التفكير الجوانبي.

\*التفكير الإحاطي.

\*التفكير الجاد.

\*التفكير المتجدد.

\*التفكير خارج الصندوق.

-مبادئ التفكير الجانبي:

هنالك أربعة مبادئ للتفكير الجانبي ولا يوجد اي من هذه المبادئ منفصل عن المبادئ الثلاثة الأخرى:

- 1- التعرف على الأفكار المتسلطة والتي تستقطب باقي الأفكار.
- 2- البحث عن خيارات ادراكية بديلة عن الرؤية الأحادية التي تحدت في المبدأ الاول.
- 3- مبدأ استعمال الصدفة أي ادخال عنصر من العشوائية والمفاجأة لتجديد الأفكار المطروحة للحل.
- 4- مبدأ البحث عن طرائق جديدة تعمل على تغيير المفاهيم والادراكات وبالتالي تولد مفاهيم وادراكات جديدة متطورة من ناحية ،ومن ناحية أخرى استكشاف احتمالات متعددة. (السباب، 2018: 92)

#### **-مهارات التفكير الجانبي:**

يرى دي برنو ان التفكير الجانبي مهارات يمكن التدريب عليها وهذه المهارات هي:

- 1- توليد ادراكات جديدة :  
يقصد بالإدراك الوعي او الفهم بمعنى ان يصبح الطالب مدركا من خلال التفكير فيها بمعنى اخر الادراك هو التفكير الغرضي الواعي الهادف لما يقوم به الطالب من عمليات عقلية لغرض الفهم او اتخاذ القرار او حل مشكلة او الحطم على أشياء ،فالإدراك نوع من أنواع الرؤية الداخلية توجه الطالب نحو فكرة بهدف فهمها ويؤكد ان التفكير والادراك امر واحد، وبناء على تعريف دي برنو للتفكير بأنه التقصي للخبرة من اجل غرض ما فان هذا الغرض قد يكون تحقيق الفهم او اتخاذ قرار او حل مشكلة او القيام بعمل ما.
- 2- توليد مفاهيم جديدة :  
تسهم المفاهيم في تعميق فهم الطالب للمادة الدراسية اذ تربط المفاهيم بين الحقائق والتفصيلات الكثيرة في كل موحد له معناه ومعزاه كذلك تسهم في انتقال أثر التعلم لأنها تعلم و تزود الطالب ببناء معرفي يستعمله في تمييز امثلة جديدة وتفسير مواقف عديدة مرتبطة بها إذ انها تسهم في تبسيط المعرفة عن طريق تجميع الأشياء والاحداث والأفكار عن طريق خصائصها المشتركة ،وتصنيف المعارف والاحداث والحقائق وتسهيل تفسيرها عند التطبيق على مواقف جديدة مشابهة للمواقف التي سبق تعلمها. (عبد الباري، 2015: 38)
- 3- توليد أفكار جديدة:

يعرف دي برنو الفكرة بأنها شيء يتصور من خلال العقل والأفكار هي طرق مادية لتطبيق المفاهيم والفكرة يجب ان تكون محددة ويجب ان توضع موضع ممارسة من اجل توليد أفكار جديدة يحذر دي برنو من الرفض السريع والفوري للأفكار ،ويشير الى ان هذا الرفض يأتي من القيود التي تفرض على العقل فاذا كانت الفكرة لا تتوافق مع قيود فإنها تتوجه نحو الرفض. (أبو رياش، 2007: 329)

- 4- توليد بدائل جديدة:
- يهتم التفكير الجانبي بتوليد طرائق بديلة لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة وتوليد حلول جديدة بدلا من السير في خد مستقيم اذ يقود عندئذ الى تطوير نمط واحد فالبحث عن طرائق بديلة امر طبيعي عند الطلاب فهم يبحثون عن افضل البدائل ولاسيما البدائل المنطقية اما البحث عن طريق التفكير الجانبي يذهب الى ما هو ابعد

من البحث الطبيعي لأنه يبحث عن البدائل المتعددة التي ليس من الضروري ان تكون خاضعة للمنطق فقد يشكل احد البدائل نقطة بداية مفيدة كما قد يعمل على حل بعض المشكلات دون عناء .(السامرائي وفائدة،2018: 208-209)  
5-توليد ابداعات جديدة:

يؤكد دي برنو ان الابداع هو العمل على انشاء شيء جديد بدلا من تحليل حدث قديم وتشمل الابداعات او التجديدات نمطا من الابداع الجاد ،وغالبا ما يكون توليد الابداعات المألوفة سريعة ،في حين انتاج الابداعات الاصلية يحدث ببطء ومن ثم يكون من السهل استبعاد الإنتاج الأكثر شيوعا من خلال الطلب من الطلبة الاقتصار على انتاج الأفكار الاصلية الإبداعية، وفي العادة يميل الطالب الى انتاج الاستجابات الأكثر اصالة من خلال الاستمرار في العمل على المهنة التعليمية او المشكلة التي تواجههم .

#### -عناصر التفكير الجانبي:

ثمة هنالك أربعة عناصر أساسية في عملية التفكير الجانبي عند حل المشكلات وهي:

##### 1-اختيار الفرضيات:

عند وجود أي مشكلة امام الطالب فانه بحاجة التفكير في مجموعة من الحلول التي يمكن ادراجها تحت نوعين احدهما يمكن تطبيقه فالطالب بطبيعة الحال يميل الى اختيار الفرضيات الخاطئة اذ يمكن التوصيل الى حل المشكلة التي نحن بصدد التفكير بها وذلك بافتراض الحلول الصحيحة والممكنة.

##### 2-طرح الأسئلة الصحيحة:

يقال ان فن الإدارة هو معرفة الأسئلة التي يجب طرحها ،وهذا ينطبق على التفكير الجانبي ،وكي نحل المشاكل بشكل جانبي يجب علينا ان نبدأ بطرح اسئلة واسعة جداً في المحتوى لتحديد الاطار الصحيح للمشكلة.

##### 3-الابداع:

من اجل حل أي مشكلة معقدة نواجهها، غالبا ما نستخدم طريقة غير تقليدية .اذا لم تكن الاجراءات القياسية لحل المشكلات التي نستخدمها مفيدة ،فيجب علينا ان نكون مبدعين في تناول المشكلة في اتجاه جديد تماما لم يتطرق اليها احد .فبدلا من التوقف عند المشكلة التي تواجهنا علينا ان نبتكر طرقا جديدة للتفكير الجانبي ،وهو ما يسميه القدرة على التخيل من اجل حل المشكلات وهي مهارة اساسية في التفكير الجانبي.

##### 4-التفكير المنطقي:

التفكير الجانبي هو اكثر من مجرد تجميع للأفكار الغريبة، فنحن نحتاج الى القدرة على التحليل المنطقي لتلك الأفكار وبدقة عالية جدا، فبدون قواعد التفكير الجانبي والمنطقي والمعقول والتحليلي والاستنتاجي فان التفكير سيكون اقل من كونه تفكيرا مبنيا على الرغبة دون الفهم، في حين عندما يكون التفكير التقليدي يبدأ بالحيرة او المنطق فان التفكير الجانبي يستخدم كليهما في تصحيح الحلول الإبداعية . (عبد العزيز، 2009: 53)

#### -مصادر التفكير الجانبي:

حدد دي برنو مصادر التفكير الجانبي بالنقاط الاتية:

## 1-البراءة:

تكون البراءة مصدرا التقليدي للإبداع اذ كان الانسان لا يعرف ما يفعله في التعامل مع المفاهيم والتعامل مع الحلول ثم يجد نفسه في وضع خطير ،فمن الممكن ان هذا الامر يتيح الوصول الى الاقتراب من الابداع الجديد. ومن ثم تكون البراءة مصدرا للإبداع عندما لا يعرف الشخص ما يجب القيام به او كيف ينبغي القيام بعمله.

## 2-الخبرة:

الابداع القائم على الخبرة عكس الابداع القائم على البراءة ،اذ يتيح الخبرة مجال للتعلم والتعليم ومن ثم الوصول الى النجاح والابداع.

## 3-الدافعية العقلية :

ان توفر حالة من الدافعية لدى الطالب تحفزه للنظر الى بدائل اكثر في وقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود ،ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية الرغبة التوقف والنظر الى الأشياء التي لم ينتبه اليها احد إذ يشكل هذا النوع من التركيز حافزا خفيا للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة.

## 4-الأسلوب:

يقصد بالأسلوب الطريقة التي يسلكها الطالب في التفكير في موضوع ما ،وتتعدد أساليب التفكير الى تفكيراً بصفة عامة وتفكيراً ابداعياً بصورة خاصة.

## 5-التحرر:

ان العمل على تحرر الطالب من قيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف والتهديد ،يجعل الطالب اقدر على الابداع ذلك لان الدماغ يكون اكثر عطاء في مثل هذه الحالات ان ما نهدف اليه من الابداع الجاد هو الخروج من النمط التقليدي للتفكير الى وضع غير تقليدي مما يمكننا من التحرك نحو الفكرة الجديدة ،بعض المهتمين بالابداع يعدون الجنون جوهر عملية الابداع وهذا افتراض خاطئ لذا فان التفكير الإبداعي لا يعتمد على الجنون.

## -الأمور الواجب مراعاتها من قبل المدرس:

وهناك مجموعة من الأمور على المدرس مراعاتها ليتمكن من خلالها تشجيع الطلبة على التفكير الجانبي داخل الصف وهي:

1-يفضل ان يجيب المدرس بصبر على السلسلة غير منتهية من أسئلة التي يطرحها الطلبة وعليه ان لا يسخر منهم او ان يجيب المدرس باختصار شديد.

2-أقدم مهارات لتصنيف الأشياء والأفكار والاسماء والحقائق.

3-اقرا قصصا محدودة او نصوصا ذات اهداف محددة للطلاب ثم اطلب منهم تكوين أنماط مرتبطة بعلاقة معينة مما سمعوا مثل انشاء أنماط بين السبب والنتيجة وانماط بين مشكلة قائمة وطريقة حلها.

4-اطرح أسئلة تتطلب الموازنة او المقابلة بين العناصر المختلفة في الطبيعة.

ثانيا: الدراسات السابقة :اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي حصلت عليها من خلال الادبيات والمجلات العلمية والبحث على شبكة الانترنت الدولية اذ ركزت الباحثة على البحوث التي أجريت في مجال اختصاصها كي تكون الإفادة مثمرة من حيث التطبيق التجريبي للبحث .

### دراسات تناولت التفكير الجانبي

| ت | اسم الباحث                     | منهج الدراسة | هدف الدراسة                                        | حجم العينة | نوع التصميم                       | اداة الدراسة                        | الوسائل الاحصائية                 | النتائج                           |
|---|--------------------------------|--------------|----------------------------------------------------|------------|-----------------------------------|-------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|
| 1 | طه، مروة حسين اسماعيل مصر 2014 | تجريبي       | بناء برنامج قائم على التفكير الجانبي               | 40 طالبة   | تصميم تجريبي القبلي بعدي          | اختبار يقيس مهارات التفكير التوليدي | استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية | تفوق الطالبات بالاختبار البعدي    |
| 2 | يوسف، هالة شحات عطية مصر 2012  | تجريبي       | فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي | 32 تلميذة  | تصميم تجريبي ذات المجموعة الواحدة | اختبار التفكير التوليدي             | استعملت الباحثة برنامج Spss       | تفوق التلميذات في الاختبار البعدي |

### المبحث الثالث: منهجية البحث

#### اولا : منهج البحث

ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على اثر استراتيجيات قائمة على التفكير الجانبي في تحصيل الادبي للصف الخامس الاعدادي ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي.

#### ثانيا : التصميم التجريبي .

لتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين (تجريبية وضابطة ) ذات الاختبار البعدي . وجدول (1) يوضح ذلك .  
التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة  | المتغير المستقل                      | المتغير التابع | الاداة        |
|-----------|--------------------------------------|----------------|---------------|
| التجريبية | استراتيجية قائمة على التفكير الجانبي | تحصيل الادبي   | الاختبار بعدي |
| الضابطة   | الطريقة الاعتيادية                   |                |               |

#### ثالثا : مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث جميع طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية النهارية لمحافظة بغداد لسنة الدراسية (2023-2024)

#### رابعا- عينة البحث

اختارت الباحثة من بين مدارس الحكومية العامة التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى – ثانوية الزهراء للبنات بطريقة السحب العشوائي بعد موافقة المديرية العامة على تسهيل المهمة الباحثة وتم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة العشوائية اذ وقع الاختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد طالباتها (31) ، والشعبة

(ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية والبالغ عدد طالباتها (31) وبذلك اصبح عدد عينة البحث (62) طالبا وجدول رقم (2) يبين ذلك.

#### عدد طالبات مجموعتي البحث

| الشعبة  | المجموعة  | عدد الطالبات |
|---------|-----------|--------------|
| أ       | التجريبية | 31           |
| ب       | الضابطة   | 31           |
| المجموع |           | 62           |

#### خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

من اجل الحصول على مجموعتي متكافئتين في عدد المتغيرات كافئ الباحثة مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية:

1-العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور: حسبت الباحثة المتوسط الحسابي لأعمار طالبات مجموعتي البحث فبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (192.2) شهرا وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (195.42) شهرا وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الفردية بينهما، اتضح ان الفرق ذي دلالة احصائية عند مستور (0.05) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (-1.2) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2) بدرجة حرية (60) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني وجدول (3) يبين ذلك.

#### نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

| المجموعة  | عدد افراد المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|-----------|--------------------|-----------------|-------------------|---------|-------------|----------------|---------------|
| التجريبية | 31                 | 192.2           | 9.09              | 82.74   | 60          | المحسوبة       | 0.05          |
| الضابطة   | 31                 | 195.42          | 11.78             | 138.91  | 60          | الجدولية       | 0.05          |
|           |                    |                 |                   |         |             | 1.2-           | 2             |

2-التحصيل الدراسي للآباء: حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث من ادارة المدرسة ، ومن الطالبات بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهن، ويتضح من جدول (4) ان طالبات مجموعتي البحث متكافئات في التحصيل الدراسي للآباء اذا ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا) ان القيمة المحسوبة بلغت (1.52) وهي اصغر من قيمة (كا)الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (3) وجدول (4) يبين ذلك

#### تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

| المجموعة  | حجم العينة | يقرأ ويكتب وابتدائية | متوسطة | اعدادية او معهد | كلية فما فوق | درجة الحرية | قيمة كا  | مستوى الدلالة |
|-----------|------------|----------------------|--------|-----------------|--------------|-------------|----------|---------------|
| التجريبية | 31         | 7                    | 7      | 10              | 7            | 3           | المحسوبة | 0.05          |
| الضابطة   | 31         | 11                   | 5      | 10              | 5            | 3           | الجدولية | 0.05          |
|           |            |                      |        |                 |              |             | 1.52     | 7.82          |

3-التحصيل الدراسي للأمّهات: حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمّهات بالطريقة نفسها المتبعة في تحصيل الدراسي للآباء ويتضح من الجدول (5) ان طالبات مجموعتي البحث متكافئات في التحصيل الدراسي للأمّهات اذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا2) وان قيمته المحسوبة بلغت (1.78) وهي اصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (3) وجدول (5)يبين ذلك

#### تكرارات التحصيل الدراسي للأمّهات مجموعتي البحث

| المجموعة  | حجم العينة | قرأ ويكتب وابتدائية | متوسطة | اعدادية او معهد | كلية فما فوق | الحرية | قيمة كا2 | الدلالة |
|-----------|------------|---------------------|--------|-----------------|--------------|--------|----------|---------|
| التجريبية | 31         | 7                   | 8      | 10              | 6            | 3      | المحسوبة | 0.05    |
| الضابطة   | 31         | 8                   | 12     | 7               | 4            |        | 7.82     |         |
|           |            |                     |        |                 |              |        | 1.78     |         |

4-درجات مادة الادب في اختبار للعام الدراسي (2023-2024):  
حسبت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات مجموعتي البحث في مادة الادب فبلغ متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية (19.87) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (18.19) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.17) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (60) وجدول (6)يبين ذلك

#### نتائج الاختبار التائي لدرجات الادب لطالبات مجموعتي البحث

| المجموعة  | حجم العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | مستوى دلالة                    |
|-----------|------------|-----------------|---------|-------------------|-------------|----------------|--------------------------------|
| التجريبية | 31         | 19.87           | 3.72    | 1.93              | 60          | لمحسوبة        | دالة                           |
| الضابطة   | 31         | 18.19           | 5.16    | 2.27              | 60          | 2              | احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) |

#### سادسا: ضبط المتغيرات الدخيلة

تم تحديد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي وهي:  
1-المدرسة: قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث نفسها طوال مدة التجربة البحث حرصا منهما من عدم افراد مدرسة لكل مجموعة حتى لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج.  
2-المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وتضمنت موضوعات الادب للصف الخامس الاعدادي المقرر تدريسه في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023-2024)كما مبين في جدول (7)

| ت | الموضوع               | ت  | الموضوع                |
|---|-----------------------|----|------------------------|
| 1 | الادب في العصر الاموي | 7  | الادب في العصر العباسي |
| 2 | الفرزدق               | 8  | بشار بن برد            |
| 3 | ليلي الأخيلية         | 9  | العباس بن الاحنف       |
| 4 | جميل وبثينة           | 10 | ابو العلاء المعري      |
| 5 | النثر في العصر الاموي | 11 | الشريف الرضي           |
| 6 | عبد الحميد الكاتب     |    |                        |

**الحوادث المصاحبة:** تم السيطرة على جميع ظروف التجربة ولم يكن هنالك اي شيء يؤثر في التطبيق.

4-توزيع الحصص: تم توزيع الحصص الاسبوعي بواقع حصتين لكل مجموعة مع مراعاة اوقات الحصص بين المجموعتين.

5-مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية بين المجموعتين يوم الاربعاء 2023/10/4 وانتهت في يوم الخميس 2023/12/28 لمدة فصل دراسي.

#### سابعا:مستلزمات البحث

##### 1- تحديد المادة العلمية :

يمثل المحتوى التعليمي العنصر الثاني من عناصر البرنامج ويشير الى مجموعة الخبرات الموجودة في المنهاج التربوي التي تضم الحقائق والمفاهيم والنظريات والأفكار والقيم والمبادئ والمهارات التي تقدم للطالبات بقصد مساعدتهم على تحقيق نموهم الشامل (حسن،2014: 41) وتكمن أهمية المحتوى لكونه احد عناصر المنهج الذي يترجم الأهداف التي يعمل البرنامج على تحقيقها وذلك بتهيئة الخبرات والمفاهيم والتي تكون محددة ومتسلسلة ومنظمة ومتراصة بما يعمل على اثراء ما اكتسبتها الطالبات من معلومات ومهارات وقيم وإتاحة الفرصة لهم لتطبيق وتقويم ما تعلموه (الياسري واخرون،2016: 151) وعليه تحدد محتوى التعليمي المقترح بموضوعات الادب المقررة من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي والبالغة ثمانية دورس تعليمية وقد أعادت الباحثة صياغة المحتوى التعليمي في ضوء الأسس التعليمية ومبرراته لتجزئة المهمات التعليمية الى العناصر التي تتكون منها حتى يتوصل الى ذلك الجزء من المعرفة الذي يمتلكه الطالب ويوجد ضمن معرفته السابقة بهدف الاستراتيجيات المثلى له في التعلم.

##### 2- صياغة الاهداف السلوكية

تمثل الأهداف التعليمية السلوك المراد تعلمه من الطالب بوصف ذلك السلوك الناتج التعليمي المراد بلوغه عند نهاية عملية التعليم (زاير وخضير،2002: 248) وحتى يسهل على المدرس تحقيق الغايات التربوية فلا بد من ترجمة الأهداف العامة الى اهداف سلوكية مرحلية قابلة للتحقيق وتكون اكثر تحديدا ودقة اشتقت الباحثة اهداف سلوكية في ضوء موضوعات الادب على وفق تصنيف بلوم الحديث (المعرفة ، الفهم، التطبيق ،التحليل ،التقويم ،التركيب)

### 3- اعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية (التخطيط لفعاليات المدرس في المستقبل، والكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها والأدوات التي يستعملها (عليان، 1978: 22) وعند اعداد المدرس الخطط التدريسية فانه يستعمل كل ما هو متاح له من أساليب ووسائل تنسجم وطبيعة الخطة الدراسية وتؤدي الى الأهداف المحددة (الاحمد، 2001: 219) ان التخطيط اليومي للدرس هو من متطلبات التدريس الناجح اذ ان المدرس عن طريقة سيدرك اهداف درسه الجديد وسيجعله على وعي تام لما يراد إنجازه في اثناء الدرس وعند وضع المدرس لخطته التدريسية فانه يسير ضمن خطوات محدد له من اجل إتمام الدرس بالشكل الذي يجعله درسا انموذجا محققا.

### ثامنا: اداة البحث

لعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن يتصف بالصدق والثبات يغطي الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الاعدادي اعدت الباحثة اختبار تحصيليا على وفق الخطوات الاتية:

أ-الهدف من الاختبار :ان الاختبار التحصيلي في البحث الحالي يهدف الى معرفة اثر استراتيجية القائمة على التفكير الجانبي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة الادب.

ب-تحديد المادة العلمية التي يقيسها الاختبار: تم ذكرها سابقا عند تحديد مستلزمات البحث.

ج-تحديد نوع فقرات الاختبار وصياغتها :اعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (36) فقرة اختبارية وقد تميز هذا الاختبار باحتوائه على الاسئلة الموضوعية ذات الاختبار من متعدد ذو الاربع بدائل وذلك لقدرته على قياس اغلب جوانب الموضوعات وكذلك قدرته على تشخيص نقاط الضعف عند الطالبات.

د-اعداد جدول المواصفات :يعد جدول المواصفات من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات لأنه يكفل في اختبار عينة ممثلة من الاسئلة التي تقيس الاهداف السلوكية ويضمن توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الاساسية المراد قياسها ويضع تقديرا لعدد الاسئلة التي ينبغي ان يتكون منها الاختبار وعدد الاسئلة التي يحتاج اليها كل نوع من الاهداف التي يؤمل تحقيقها في الاختبار (العزاوي، 2009: 64)

ولأجل ذلك اعدت الباحثة جدول مواصفات شمل موضوعات الادب في كتاب اللغة العربية وتحديد عدد الصفحات لكل موضوع والاهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وحددت الفقرات الاختبارية اذ بلغت (36) فقرة وزعت على محتوى المادة الدراسية والمستويات الستة والاهمية النسبية للأهداف وعلى وفق نسبتها في الخارطة الاختبارية وجدول (8) يبين ذلك.

### جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

| الاهداف<br>المحتوى           | عدد<br>الصفحات | الاهمية<br>النسبية<br>للمحتوى | معرفة<br>%31 | فهم<br>%22 | تطبيق<br>%16 | تحليل<br>%12 | تركيب<br>%10 | تقويم<br>%19 | المجموع<br>%100 |
|------------------------------|----------------|-------------------------------|--------------|------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------|
| الادب في<br>العصر<br>الاموي  | 4              | %13                           | 1.35         | 1          | 0.75         | 0.5          | 0.5          | 0.4          | 4.5             |
| الفرزدق                      | 4              | %13                           | 1.35         | 1          | 0.75         | 0.5          | 0.5          | 0.4          | 4.5             |
| ليلي<br>الأخيلية             | 3              | %10                           | 1.1          | 0.8        | 0.6          | 0.4          | 0.4          | 0.3          | 3.6             |
| جميل<br>بثينة                | 3              | %10                           | 1.1          | 0.8        | 0.6          | 0.4          | 0.4          | 0.3          | 3.6             |
| النثر في<br>العصر<br>الاموي  | 2              | %6                            | 0.7          | 0.5        | 0.375        | 0.25         | 0.25         | 0.17         | 2.25            |
| عبد<br>الحميد<br>الكاتب      | 3              | %10                           | 1.1          | 0.8        | 0.6          | 0.4          | 0.4          | 0.3          | 3.6             |
| الادب في<br>العصر<br>العباسي | 2              | %6                            | 1.1          | 0.5        | 0.375        | 0.25         | 0.25         | 0.17<br>5    | 2.25            |
| بشار بن<br>برد               | 2              | %6                            | 0.7          | 0.5        | 0.375        | 0.25         | 0.25         | 0.3          | 2.25            |
| العباس<br>ابن<br>الاحنف      | 2              | 0.7%6                         | 0.5          | 0.375      | 0.25         | 0.25         | 0.175        | 2.25         |                 |
| ابو العلاء<br>المعري         | 3              | %10                           | 1.1          | 0.8        | 0.6          | 0.4          | 0.4          | 0.3          | 3.6             |
| شريف<br>الرضي                | 3              | %10                           | 1.1          | 0.8        | 0.6          | 0.4          | 0.4          | 0.3          | 3.6             |
|                              | 31             | %100                          | 11           | 8          | 6            | 4            | 4            | 3            | 36              |

#### 4-تعليمات الاختبار: تضمنت تعليمات الاختبار:

- تعليمات الاجابة وتضمنت:
- كتابة معلومات الطالبة والزمن المخصص للإجابة.
- مثال توضيحي عن الطريقة التي تتم بها الاجابة .
- عدم ترك اي فقرة دون اجابة.
- ب-تعليمات التصحيح وتضمنت:
- درجة واحدة للإجابة التامة .
- صفر للإجابة غير الصائبة.
- تعامل فقرة المهمة او التي تحمل اكثر من اجابة معاملة الفقرة غير صائبة.

## 5- صدق الاختبار

لغرض التثبت من الصدق الظاهري للاختبار ، تم عرضه بصورته النهائية على نخبة من المتخصصين في تدريس اللغة العربية وآدابها ، وكذلك اختصاص العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس ، وفي ضوء اتفاق (85%) من المحكمين ، عدلت بعض الفقرات ، واعيد صياغة بعضها الاخر .

## 6- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

ان الغرض من التحليل الاحصائي بفقرات الاختبار هو معرفة مستوى السهولة ومستوى الصعوبة وقدرة كل فقرة على التميز بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين لإمكانية الحكم على صلاحيتها في القياس ومن ثم الحكم على مدى وثبات اختبار فقد استخرجت الباحثة مستوى سهولة ومستوى الصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقدرتها على التميز وكانت النتائج مقبولة وعلى النحو الاتي :

### أ- مستوى صعوبة الفقرة .

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار . وجدت الباحثة انها تنحصر بين (0,30) و (0,68) ، وبهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة ، اذ عد (Anastasi) فقرات الاختبار مقبولة اذا انحصر معامل صعوبتها بين (0,20) و (0,80) . (Anastasi , 1976,P:209)

### ب- قوة تمييز الفقرة .

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين (0,30) و (0,64) ، وبهذا تعد فقرات الاختبار صالحة اذ عد (Ebel) فقرات الاختبار جيدة ، اذا كانت قوة تمييزها (0,30) فاكثر . (Ebel , 1972 , P:4-6)

### ج- فعالية البدائل الخاطئة

بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار من متعدد وجدت الباحثة انها تنحصر بين

(0,29-) و (-0,11) ، مما يفسر ان هذه البدائل قد جلبت اليها عددا اكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا .

## تاسعا- ثبات الاختبار

استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لحساب معامل الثبات ، اذ اعتمدت درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها ، وبعد مرور اسبوعين اعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الاجابات باستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، بلغ معامل الثبات (0,82) وهو معامل ثبات جيد ويشير (Staiger) الى ان ثبات اختبار التحصيل الادبي يكون مرضيا في اجراء الموازنات اذا كان (0,70) . (Staiger, 1973, P :79)

## عاشرا : تاريخ التجربة

طبق اختبار على مجموعتي البحث بتاريخ 10/4 / 2023 وانتهت 2023/12/28 ، وبوقت واحد واشرفت الباحثة بنفسها على تطبيقه ولم يحدث اي طارئ يعيق تطبيق الاختبار .

### احد عشرة : الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثة نظام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) لحساب قيم كل من النسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، واختبار t- (test) للعينات غير المرتبطة .

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات  
اولا : عرض النتيجة :

استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين ، فكانت النتيجة على ما هي في جدول (9)

**جدول الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث**

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) |
|-----------|-------|-----------------|---------|-------------------|-------------|----------------|------------------------------------|
| التجريبية | 31    | 19.87           | 3.72    | 1.93              | 60          | 3.17           | دالة احصائية                       |
| الضابطة   | 31    | 18.19           | 5.16    | 2.27              |             |                |                                    |

يتضح من جدول (9) ان الفرق بين مجموعتي البحث (3.17) اكبر من القيمة الحرجة (2) وعليه فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في متغير الاختبار .

### ثانيا : تفسير النتيجة :

في ضوء النتيجة التي تم عرضها تعتقد الباحثة ان سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية قائمة على التفكير الجانبي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية يعود الى ما يأتي :

1- ان الانشطة الفكرية المتنوعة ساعدت الطلاب على توظيف ذكاءاتهم المختلفة بمادة الادب .

2- ان توظيف الانشطة المخططة مسبقا للتفكير الجانبي التي يمتلكها الطلاب في تنظيم المحتوى التعليمي حقق تعلمًا ذا معنى ورسخ المعلومات في اذهان الطلاب مدة اطول

3- ان التدريس على وفق هذه الانشطة اسهم في زيادة الاستيعاب الادب لدى الطالبات لأنه يركز على العمليات العقلية ويعمل على تنشيط القدرات الخاملة لديهم ويوسع مداركهم في حل المشكلات .

4- ان التدريس على وفق هذه الانشطة ركز على الدور الايجابي لطلاب المجموعة التجريبية في العملية التدريسية مما حقق نتائج تعليمية جيدة لديهم .

### ثالثا : الاستنتاجات :

- في ضوء النتيجة التي اظهرها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
- 1- فاعلية التفكير الجانبي في زيادة الاستيعاب الادبي لدى طالبات المجموعة التجريبية.
  - 2- ان ما يبذله المدرس من جهد ومهارة في التدريس على وفق هذه الانشطة يفوق ما يبذله عند التدريس على وفق الطرائق والاساليب الاعتيادية .
  - 3- ان التدريس على وفق هذه الانشطة ركز على اثارة الدافعية لدى الطالبات وزاد من انشطتهن وفاعليتهن فضلا عن مراعاته الفروق الفردية بينهم وهذا يتفق وتوجهات التربية الحديثة .
  - 4- الاستجابة الايجابية لطالبات المجموعة التجريبية للتدريس على وفق هذه الانشطة في مادة الادب.

### رابعا : التوصيات :

- في ضوء نتيجة البحث والاستنتاجات يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي :
- 1- ضرورة تفعيل استعمال الانشطة المسندة الى التفكير الجانبي في تدريس مادة الادب في المرحلة الاعدادية لدورها الفاعل في تحقيق نتائج ايجابية في التحصيل .
  - 2- ضرورة تضمين منهاج الدورات التدريبية للمدرسين في المرحلة الاعدادية أنشطة فكرية حديثة.

### خامسا : المقترحات :

- استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :
- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على فاعلية التفكير الجانبي في تنمية الحس اللغوي عند طالبات المرحلة الاعدادية .
  - 2- اجراء دراسة لتعرف فاعلية برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على مهارات التفكير الجانبي واثره في تنمية القدرة على تحليل النصوص الادبية عند طالبات المرحلة الاعدادية.
  - 3- تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير الجانبي

### المصادر والمراجع العربية:

- 1- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد (2004): *لسان العرب* ، دار صادر ، بيروت – لبنان.
- 2- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد (2005): *لسان العرب* ، قدمه العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، المجلد 1، والثاني، والثالث، دار لسان العرب بيروت .
- 3- ابو الضبعات، اسماعيل (2007): *طرائق تدريس اللغة العربية* ، دار الفكر، عمان.
- 4- ابو رياش ، حسين محمد (2007): *التعلم المعرفي* ، دار المسيرة ، عمان.

- 5- الاحمد، ردينة عثمان وحزام عثمان(2001): طرائق تدريس منهج اسلوب وسيلة ، دار المناهج، الاردن.
- 6- التميمي ، ياسين علوان واخرون(2018): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- 7- الحلاق ، علي سامي (2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان.
- 8- العزاوي، رحيم يونس كرو (2009): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، عمان-الاردن
- 9- جمهورية العراق ، وزارة التربية (2012): التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 45، مطبعة وزارة التربية ، رقم 1، بغداد، العراق.
- 10- حسن، هناء رجب(2014): التفكير برامج تعليمه واساليب قياسه ،دار الكتب العالمية، عمان.
- 11- زاير، سعد علي، وخضير عباس جري (2020): تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- 12- دي برنو(2010): التفكير الجانبي كسر للقيود المنطقية ، ترجمة نايف الخوص، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
- 13- السامرائي، مهدي صالح والعاني ، جمال عزيز فرحان(1990): انماط التفكير لدى طلبة كليات التربية ، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد.
- 14- السامرائي ، قصي محمد لطيف وفائدة ياسين طه البدري (2018): التدريس مهاراته واستراتيجياته ، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل ، العراق.
- 15- السباب، ازهار محمد (2018): استراتيجيات الابداع الجاد في تنمية عادات العقل، الدار مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن.
- 16- الشربيني ، زكريا احمد (2007): الاحصاء وتقييم التجاري في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- 17- الشمري ، عمار عبد علي حسن (2009): الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- 18- صالح ، حسام (2016): طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى، العراق.
- 19- عطية،محسن علي(2008): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- 20- عبد الباري، ماهر شعبان (2015): تنمية المفاهيم اللغوية بين المنظور النفسي والتربوي ، مكتبة المتنبي الدمام، السعودية .
- 21- عبد العزيز، سعيد (2009): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط1، دار الثقافة والنشر، الاردن.
- 22- عبد الرحمن ،انور حسن،وعدنان حقي زنكنة(2007): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ،مطابع شركة الوفاق ، بغداد، العراق.

- 23- عليان ، شوكت(1978): "اعداد المدارس"، مجلة التوثيق التربوي، العدد (16) الرياض.
- 24- قطامي، نايفة ومعيوف السبيعي (2008): تفكير القبعات الست للمرحلة الاساسية ، ديونو للطباعة والنشر ، الاردن.
- 25- مدكور، علي احمد (2007): طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- 26- وولفولك ، انيتا (2015): علم النفس التربوي، ترجمة (صلاح الدين محمود علام)، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.
- 27- الموسوي، نجم عبد الله وعلي عبد العزيز الشاوي(2021): التفكير التربوي واستراتيجيات تدريسه ، مكتبة دجلة ، بغداد ، العراق.

### ترجمة المصادر والمراجع العربية: Arabic sources:

1. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad (2004): *Lisan al-Arab*, Dar Sader, Beirut, Lebanon.
2. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad (2005): *Lisan al-Arab*, presented by the scholar Sheikh Abdullah Al-Alayli, Volumes 1, 2, and 3, Dar Lisan al-Arab, Beirut.
3. Abu Al-Dhaba'at, Ismail (2007): *Methods of Teaching Arabic Language*, Dar Al-Fikr, Amman.
4. Abu Riyash, Hussein Muhammad (2007): *Cognitive Learning*, Dar Al-Masirah, Amman.
5. Al-Ahmad, Rudeina Othman & Hitham Othman (2001): *Teaching Methods: Approach, Style, and Means*, Dar Al-Manahij, Jordan.
6. Al-Tamimi, Yassin Alwan & Others (2018): *Dictionary of Psychological, Educational, and Physical Sciences Terms*, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Hallaq, Ali Sami (2010): *The Reference for Teaching Arabic Language Skills*, Modern Book Institution, Tripoli, Lebanon.
8. Al-Azzawi, Raheem Younis Karou (2009): *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, Dar Dijlah, Amman, Jordan.
9. Republic of Iraq, Ministry of Education (2012): *The National Report of the Republic of Iraq*, The Iraqi National Committee

for Education, Culture, and Science, Issue 45, Ministry of Education Press, No. 1, Baghdad, Iraq.

10. Hassan, Hanaa Rajab (2014): *Thinking: Teaching Programs and Measurement Methods*, Dar Al-Kutub Al-Alamiya, Amman.

11. Zair, Saad Ali & Khudair Abbas Jari (2020): *Instructional Design and Its Applications in Humanities*, Al-Manhajiah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

12. De Brno (2010): *Lateral Thinking: Breaking Logical Constraints*, translated by Naif Al-Khous, The Syrian General Authority for Books, Damascus.

13. Al-Samarrai, Mahdi Saleh & Al-Ani, Jamal Aziz Farhan (1990): *Thinking Patterns Among College of Education Students*, University of Baghdad, Center for Educational and Psychological Research, Baghdad.

14. Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif & Faaida Yassin Taha Al-Badri (2018): *Teaching: Its Skills and Strategies*, Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, Iraq.

15. Al-Sabbab, Azhar Muhammad (2018): *Serious Creativity Strategies in Developing Thinking Habits*, De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.

16. Al-Sharbini, Zakaria Ahmed (2007): *Statistics and Commercial Evaluation in Psychological, Educational, and Social Research*, Anglo Egyptian Library, Cairo.

17. Al-Shammari, Ammar Abdul Ali Hassan (2009): *Moral Intelligence and Its Relationship with Mutual Social Trust*, Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad.

18. Saleh, Hossam (2016): *Methods and Strategies for Teaching Sciences*, Central Press, University of Diyala, Iraq.

19. Atiyah, Mohsen Ali (2008): *Linguistic Communication Skills and Their Teaching*, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

20. Abdul Bari, Maher Shaaban (2015): *Development of Linguistic Concepts Between Psychological and Educational Perspectives*, Al-Mutanabbi Library, Dammam, Saudi Arabia.

21. Abdul Aziz, Saeed (2009): *Teaching Thinking and Its Skills: Training and Practical Applications*, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Publishing, Jordan.

22. Abdul Rahman, Anwar Hassan & Adnan Haqi Zangana (2007): *Methodological Patterns and Their Applications in Humanities and Applied Sciences*, Al-Wifaq Printing Company, Baghdad, Iraq.
23. A'lyan, Shawkat (1978): "School Preparation", Educational Documentation Journal, Issue (16), Riyadh.
24. Qatami, Nayfa & Ma'youf Al-Sebei (2008): *Six Thinking Hats for Primary Education*, De Bono Printing and Publishing, Jordan.
25. Madkour, Ali Ahmed (2007): *Methods of Teaching the Arabic Language*, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
26. Woolfolk, Anita (2015): *Educational Psychology*, translated by Salahuddin Mahmoud Allam, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman.
27. Al-Moussawi, Najm Abdullah & Ali Abdul Aziz Al-Shawi (2021): *Educational Thinking and Its Teaching Strategies*, Dijlah Library, Baghdad, Iraq.

#### المصادر والمراجع الأجنبية: References

1. Anastasi, A ( 1976 ) *Psychology testing* : Macmillan co.,New York , U.S.A.
2. Ebel, Robert ( 1972 ) : *Essentials of education and measurement*, N.S. prentice Hall.
3. Staiger , Rolh C. ( 1973 ) *The teaching of reading par is UNESCO*.